

إلى عرب الغفلة! من امرأة سورية إلى من كانت تظن أنهم أهل نخوة؟!

الكاتب : بحبي حاج بحبي

التاريخ : 25 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 3705



يا إخوتي قد طال وقتُ الانتظار!

أوليس فيكم من يُلبي صرختي

وأنا أُقلُّ فوق نارٍ

فالقصفُ مجنونٌ يجيءُ لنا بأنواع الدمار؟!

أنا هاهنا من تحت أنقاضي أنا ديك

وطفلي راحلٌ

تشاهد آلامُ احتضارٌ

لم يبق في بيتي سريرٌ أو جدار

لم تبق آنيةٌ لإنضاج الطعامِ

أنا هنا؟!

أقتاتُ بعض فتاتكم!

وإذا وجدتُ الماءَ، أين الماء؟

أصبح طعمه طعم المرار؟!
أنا هاهنا في قبرى المحصور
لم أبصر - وحق الله - وجهاً للنهر
فعلام يا أبناء أمتنا نضار؟
ولام نبقى ميتين؟ فلا نزور ولا نزار؟!
نحن انتظركم هنا مُتفائلين
وما رأيناكم! ومل الانتظار؟!
فمتى؟ ومن منكم سيتّخذ القرار؟!!

مركز الشرق العربي

المصادر: